TADRIS AL-ARABIYAT: Jurnal Kajian Ilmu Pendidikan Bahasa Arab
Vol.2 / No.2: 265-284, Juli 2022
ISSN : 2774-6100 (Online)

At-Tadakhul Al-Lughowi Fi-Al Mukhawarah Al-Yaumiyah Lada At-Tholibat Fi Al-Ma'had Daru Al-Llughah Wa Ad-Da'wah Bangil Pasuruan

Rizka Anugrah[1], Juharoh[2], Fadhilah[3]
Institut Agama Islam Darullugah Wadda'wah Bangil Pasuran
rizka.irtadhoni@gmail.com[1], Juharohj@gmail.com[2], Fadhila.tun@gmail.com[3]

مستخلص البحث

يجب أن يفهم الناس أن اللغة كوسيلة الإتصال. ومع ذلك في بعض الأحيان تؤدي اللغة الأجنبية ألتي يتم تعلمها واستخدامها في المحادثة ظهرة بعض الأخطاء. وسباب تلك الأخطاء هو وجود التداخل اللغوي من اللغة الأم إلى اللغة الثانية أو اللغة الأجنبية. تلك الحالة حدثت في الطالبات في معهد دار اللغة والدعوة باغل. هن يتكلمن باللغة العربية ولكن في بعض الأحيان لغتهن مختلطة بعناصر اللغة العربية. إمّا من الأصوات أو الأسلوب أو التراكب. لذالك أهداف من هذ البحث هي لمعرفة أنواع التداخل اللغوي في المحاورة اليومية لدى الطالبة في هذا المعهد. ولمعرفة عوامل التي تسبب إلى وقوع التداخل اللغوي. هذا البحث هو البحث الكيفي. وهو بحث الذي بياناته على شكل الكلمة المكتوبة من المقابلة والملاحظة مجتمع البحث. والبيانت المحصولة في هذا البحث من عملية المقابلة والملاحظة والوثائق. والنتائج في هذا البحث هي: ١) كانت أنواع التداخل اللغوي في محادثة الطالبات هي: التداخل النحوي والصرفي، التداخل الأصواتي، التداخل الأسلوبي والتداخل الدلاي والتداخل الثقافي. ٢) والعوامل التي تسبب إلى وقوع التداخل اللغوي في معهد دار اللغة والدعوة باغل هي: ثناعية اللغة عند المتكلم، وضعف الرقيب من الأستاذات وقسم اللغة، وإتقان اللغة الأولى أكبر من اللغة الثانية، وقلة مفردات، وقلة تطبيق اللغة العربية في المحاورة اليومية.

الكلمات المفتاحية: التداخل اللغوي، اللغة العربية، المحاورة اليومية.

Vol.2 / No.2: 265-284, Juli 2022
ISSN : 2774-6100 (Online)

ABSTRAK

Orang harus memahami bahwa bahasa adalah media komunikasi. Namun, terkadang bahasa asing yang dipelajari dan digunakan dalam percakapan menyebabkan beberapa kesalahan. Penyebab kesalahan tersebut adalah adanya interferensi linguistik dari bahasa ibu ke bahasa kedua atau bahasa asing. Kasus itu terjadi pada mahasiswi Institut Daru Al-Lughah dan Dakwah Bangil. Mereka berbicara bahasa Arab, tetapi terkadang bahasa mereka bercampur dengan unsur-unsur bahasa Arab. Baik dari suara, gaya atau superposisi. Oleh karena itu, tujuan dari penelitian ini adalah untuk mengetahui jenis-jenis interferensi linguistik dalam percakapan sehari-hari mahasiswa di lembaga ini. Dan untuk mengetahui faktor-faktor penyebab terjadinya interferensi linguistik. Penelitian ini merupakan penelitian kualitatif yang datanya berupa kata-kata tertulis dari hasil wawancara dan observasi terhadap masyarakat penelitian. Dan data yang diperoleh dalam penelitian ini dari proses wawancara, observasi dan dokumentasi. Hasil dalam penelitian ini adalah: 1) Jenis-jenis interferensi linguistik dalam percakapan siswa adalah: interferensi gramatikal dan morfologis, interferensi fonemik, interferensi stilistika, interferensi semantik dan interferensi budaya. 2) Faktor-faktor penyebab terjadinya interferensi kebahasaan di Lembaga Dar Al-Lughah wa Dakwah Bangil adalah: kedwibahasaan penutur, lemahnya pengawas dari dosen dan jurusan bahasa, penguasaan bahasa pertama lebih besar dari bahasa kedua, minimnya perbendaharaan kata, dan minimnya penerapan bahasa Arab dalam percakapan sehari-hari.

Kata Kunci : *Interferensi Berbahasa, Bahasa Arab, Percakapan Sehari-Hari*

١. المقدمة

اللغة هي وسيلة للاتصال المستخدمة في حياة الإنسان سواء كان فردية أو اجتماعية كما قال ابن جني أنها أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم. ويقال أيضا أنها نظام، صوتي، رمزي، دلالي، تستخدم الجماعة في التفكير والتعبير والإتصال. يستخدم الإنسان اللغة لقضاء حاجاته وحل مشكلاته، والاتصال بالأفراد والجماعات ويستخدمها فيما يتصل بتنظيم نواحي نشاطه الإدارية والسياسية والاقتصادية

Vol.2 / No.2: 265-284, Juli 2022
ISSN : 2774-6100 (Online)

والاجتماعية وتوجيه هذا النشاط الوجهة التي يراها (نورهادي، ٢٠١٥: ٣٠). لا يوجد المجتمع دون اللغة واللغة دون المجتمع.

و من تطبيق استخدامها لاتصال بين الأفراد والجماعات بعضهم مع بعض فسمي بالكلام. والكلام أو التحدث من أهم ألوان النشاط اللغوي للكبار والصغارعلى السواء، فالناس يستخدمون الكلام أكثر من الكتابة في حياتهم. أي أنهم يتكلمون أكثر مما يكتبون. ومن هنا يمكن اعتبار الكلام هو الشكل الرئيسي للاتصال اللغوي بالنسبة للإنسان (نورهادي، ٢٠١٥: ٤٨). وعلى ذلك يعتبر الكلام أهم جزء في الممارسة اللغوية واستخدامها.

أكثر من بعض المجتمع هو ثناءي اللغة. وتدل أن أكثر الناس في العالم يستخدمون لغتين كآلة الاتصال. والمجتمع يستطيع أن يستخدمون لغتين أو أكثر تبادلابأهداف مختلفة. مثالا يتعلم المدوربيون اللغة العربية كلغتهم الثانية إذا هم يتكلمون باللغة العربية كلغتهم الثانية من جانب واللغة المدورية من جانب آخر أي ما يسمى بالشخص الثنائي اللغة. والثنائي اللغة ذاته يستخدم لغتين مختلفتين متبادلا (هنري جونتور تاريجان ، ٢٠٠٩: ٣). أي أن الفرد الثنائي اللغة يتكلم بلغة ما واللغة الأخرى في بعض الأحيان.

لدى ثنائي اللغة كظاهرة في مجتمع ما وتدعى الثنائية اللغوية المجتمعية تؤدي إلى الحوادث اللغوية من الانتقال اللغوي والتحول اللغوي والتداخل اللغوي أو غيرها. رأي عبد الخير أن الطالب الثنائي اللغة سينتقل عناصر لغته الأولى عند استخدام اللغة الثانية.وذلك الأمر يسبب إلى التداخل اللغوي والتحول اللغوي والأخطاء(عبد الشاعر، ٢٠٠٩: ٢٦١). التداخل اللغوي هو الاتصال اللغوي الذي يحدث في الذات ثنائية اللغة الذي يسبب تأثيرا بين اللغة الأولى واللغة الثانية (هنري جونتور تاريجان و جاغو

Vol.2 / No.2: 265-284, Juli 2022
ISSN : 2774-6100 (Online)

تاريجان، ٢٠١١: ١٣). ويمكن أن يحدث ذلك التأثير في نظام اللغة يعني نظام الأصوات والتركيب وغيره (هنري جونتور تاريجان و جاغو تاريجان: ١٤). هذه الحوادث اللغوية من نقل عناصر اللغة الأولى إلى اللغة الثانية لاختلافات بين تعلمهما، ويظهر ذلك بوجود التداخل اللغوي فيه. المثال " سأرجع متى متى" (الإندونسيا) لجملة " سأرجع يوما ما" (العربية)، وفي الحقيقة أن الجملة الأولى منقولة من اللغة الإندونسيا بنقل عناصرها إلى اللغة العربية كاللغة الثانية. أو مثال آخر " موجود ماذا يا أختي؟" (الإندونسيا) لجملة " ماذاحدث يا أختي ؟" (العربية).

قالت شمسونوياني (Samsunuwiyati) إن في تعلم اللغة الثانية كان التدخل اللغوي أسهل وقوعا لأن تستخدم فيه تراكب أو عناصر اللغة الأولى في اللغة الثانية، بخلاف من الفرد الذي يتعلم اللغة الأولى فلا يكون التدخل اللغوي لديه (٢٠١٥: ٩٥).

ولقد ظهر التداخل اللغوي في كثير من طلاب المعاهد أو المدارس في إندونيسيا لا سيما في المعاهد التي تطبق فيها اللغة الأجنبية كاللغة الثانية. ومن المعاهد التي تطبق اللغة العربية كاللغة الثانية هي معهد دار اللغة و الدعوة بانقيل. في ذلك المعهد، يجب على الطلاب أن يتكلموا كل يوم باللغة العربية سوى يوم ليلة الثلاثاء وليلة الجمعة ويوم الجمعة. أما في ذلك الوقت يجوز الطلاب أن يتكلموا باللغة الاندونيسية ولا يجوز عليهم أن يتكلموا بلغة قومهم في بيئة المعهد. ولكنهم حينما يتكلمون باللغة العربية أكثر منهم خطيئا في الكلام مثلا في التراكيب، في الدلالي، في المفردات، في اللهجة وغيرهم. وهذا يسبب بوجود التداخل اللغوي من اللغة الأولى إلى اللغة الثانية.

كثير من الطالبات لا يهتمن جيّدا بقواعد اللغة عند التكلم باللغة العربية بل هن يتكلمن بالتداخل اللغوي أي بتكوين لغة أمهاتهن ، لغتهن بالناطق أو لهجة الجوي،

Vol.2 / No.2: 265-284, Juli 2022
ISSN : 2774-6100 (Online)

سوندا، المدورية لان بيئتهن هي البيئة الإندونسيا ولو فيه أحد الطالبة من خارج ا الإندونسيا بل هن يرتبطن بلغة الإندونسيا. وهذا البحث يؤخذ من ظواهر الطالبات في معهد دار اللغة و الدعوة بانقيل عند المحادثة اليومية. ومن ذلك، تريد الباحثة أن تحلل عن أنواع التداخل اللغوي في المحاورة اليومية ولمعرفة ماهي العوامل التي تسبب إلى تداخل اللغة. وركزت الباحثة هذ البحث لدى الطالبات في الفصل الثالث الثانوي "أ" المعهد دار اللغة و الدعوة بانقيل. واختيار الفصل الثالث الثانوي أ من جراء كثرة التدخل اللغوي في ذلك الفصل حسب ملاحظة الباحثة.

والفرق بين هذه الدراسات والدراسات السابقة انطلاقا من نوع مهارة اللغة: إن الدراسات التي قامت بها جوريس وحيوي إقتصرات على التداخل اللغوي في مهارة الكتابة وأما هذه الدراسة إقتصرت على التداخل اللغوي في المحاورة اليومية لدى الطالبات في الفصل.

يرجى أن تكون نتائج هذا البحث مسهمة في إثراء المعلومات عن أنواع التداخل اللغوي التي حدثت في الطالبات ثنائي اللغة ولمعرفة عوامل التي تسبب إلى تداخل اللغة. فيمكن استخدام النتائج هذا البحث كالنظري في تحسين كفاءة الطالبات في مهارة الكلام.

٢. الإيطار النظري

تم إستخدام التداخل اللغوي لأوّل المرّة بواسطة *weinreich* للإشارة إلى تغيير في نظام اللغة فيما يتعلق بملامسة تلك اللغة مع عناصر اللغة الأخرى من قبل النتحدثين بهذه اللغة (Abdul Chaer dan Leoni Agustina: ١٩٩٥: ١٢٠). يقول هارتمان

Vol.2 / No.2: 265-284, Juli 2022
ISSN : 2774-6100 (Online)

وستروك إن التداخل هو خطأ ناتج عن خفض عادات الكلام للغة الأم أو اللهجة إلى اللغة أو اللهجة الثانية (A.Chaedar Alwasilah: ١٩٨٥: ١٣١).

يؤدي الاتصال اللغوي الذي يحدث في ثنائية اللغة إلى تأثير بين اللغة الأم واللغة الثانية، وسيصبح هذا التأثير المتبادل أكثر كثافة إذا كان عدد ثنائية اللغة الذين يستخدمون اللغتين أكبر. تحدث اتصالات لغة الأم أو اللغة الثانية في الأفراد الذين يستخدمون اللغتين بالتبادل. اللغة الأكثر إتقانها تأثر كبيرا إلى إكتساب اللغة التالية. عادة ماتكون اللغة الأكثر إتقانا هي اللغة الأم. فكلما إرتفع مستوى إتقان اللغة الثانية، قل تأثير اللغة الأم. يمكن أن يختفي هذا التأثير تماما عندما يتقن المتحدث بين اللغة الأم واللغة الثانية بنفس المستوى. لو تجاوز إتقان اللغة الثانية واللغة الأولى ثم يبدأ تأثر اللغة الثانية غلى اللغة الأولى. سيكون هذا التأثير أكبر إذا نادرا ما يتو استخدام اللغة الألى أو تم إهمال استخدامه.

التداخل هو اضطراب يحدث في المتحدثين بلغتين بسبب عدم المساواة في إتقان اللغة. يمكن أن يحدث التمكن غير المتوازن للغة في التعددية ثنائية اللغة. تحدث هذه التعددية لأن فهم اللغتين غير متوازن بحيث تكون إحداهما أكثر هيمنة على الرغم من استخدام اللغة الأخرى (Nabahan، ١٩٩١: ٣١). فيما يتعلق باللغة العربية، أوضح عبد العزيز العشيلي أن التداخل هو نقل المتعلم من نظام لغة أم واحدة أو قواعده إلى لغة ثانية عند التحدث والكتابة. يمكن أن يتداخل خلط لغتين مع تعلم اللغة الثانية (M. محمد عفيف الدين دمياتي، ٢٠١٠: ١٠١).

يمكن استنتاج تعريف التداخل الذي طرحه العديد من اللغويين من خلال التشابه الذي ينص على أن التداخل هو خلط لغتين يستخدمهما الشخص ويمكن أن يتداخل مع تعلم اللغة ويعطاهما.

Vol.2 / No.2: 265-284, Juli 2022
ISSN : 2774-6100 (Online)

أ. أنواع التدخل اللغوي

١) التداخل الثقافي

التدخل الثقافي ، يمكن أن يحدث هذا من خلال اللغة المستخدمة من قبل المستخدمين ثنائي اللغة. بالعربية يحدث هذا التدخل عادة بسبب نقص معرفة متعلمي اللغة بحيث أن الثقافة التي تظهر في استخدام اللغة العربية لا تزال ثقافة اللغة الأولى. يقولون " قد فات القطار" ، بالمعنى المرغوب فيه (ترك القطار)، بينما في ثقافة اللغة العربية هذا المصطلح غير معروف والتعريف المعروف هو "قد سبق السيف العذل".

٢) التداخل المعجمي

أي الدخول العناصر المعجامية للغة الأولى إلى اللغة الثانية. يحدث هذا التداخل في اللغة العربية في كل من الإسم والفعل والحرف وإسم ضمير و والنكرو ومعرفتها (محمد عفيف الدين دمياتي، ٢٠٠٧: ٨٠). والمثال من هذا التداخل هو " ذهبت إلى المدرسة موطورا" إن المفردات التي تحتها خط تبدو ةكأنها عربية، رغم أنها إندونيسية التي تدخل إلى التعبير العربي.

٣) التداخل الدلالي

يحدث هذا التداخل في استخدام الكلمات التي لها متغيرات في اللغة. مثال على هذ التداخل هو التعبير الذي غالبا ما يستخدمه الطلاب الذين يدرسون اللغة العربية للإشارة إلى مدرسة MTS، هم يقولون المدرسة الثانوية.

٤) التداخل النحوي

ويشمل هذا التداخل النظام النحوي العربي المستخدم من قبل الطلاب ولكن القواعد المستخدمة مختلطة مع القواعد الإندونيسية، مثال الكلمة "طالبان ماهر"

Vol.2 / No.2: 265-284, Juli 2022
ISSN : 2774-6100 (Online)

يجب أن يكون التعبير العربي تطابق المفرد والمثنّى والجمع في كلمتها. والصحيح من تلك الكلمة هي"طالبان ماهران".

٥) التداخل المورفولوجي/ الصرفي

التداخل الذي يحدث في التكوين والمتغيرات في شكل الكلمة، المثال من هذا التداخل هو الجملة " اثنين كتاب" بمعني كتابان. على الرغم أن الصغة المزدوجة باللغة العربية كافية لإضافة أليف، نون و ياء من صيغة مفرده يسمّى به تثنية.

٦) التداخل الصوتي

هو التداخل في النطق. المثال في الكلمة " شديد" التي تتم نطقها في التوليف الرقيق "سديد"، يتغير معنى الكلمة. فالكلمة الأولى بمعني keras والكلمة الثانية بمعني halus (محمد عفيف الدين دمياتي: ١٠٩).

ب. عوامل التي تسبب إلى التداخل اللغوي

التداخل هو حقيقة تحدث في تعلم اللغة. هناك عدة عوامل التي تسبب إلى التداخل وهي:

١) ثنائية اللغة للمتكلم. هذا الأمر يكون السبب الرئيسي للتداخل اللغوي والتأثيرات الأخرة المختلففة من اللغة المصدر. سواء كان من اللغة الإقليمية أو اللغة الأجنبية.

٢) نقصان الكفاءة في إتقان المفردات. إن نقصان المفردات التي سيستخدمها المتكلم في التعبير عن أحداث المفاهم تجعله مجبرا على استخدام مفردات اللغة الأم، وهذ الحال يسبب إلى وجود التداخل اللغوي. والتداخل الناجم عن الحاجاة إلى مفردات جديدة يتم إجراؤه عن قصد من قبل مستخدم اللغة.

٣) نقصان الولاء لغة المتلقي. يميل الولاء المنخفض للمستخدمين ثناثية اللغة تجاه اللغة المستقبلة إلى اتخاذ موقف سلبي نوعا ما. هذا الحال يسبب إلى الجاهل على قواعد

Vol.2 / No.2: 265-284, Juli 2022
ISSN : 2774-6100 (Online)

اللغة الثانية التي مستخدمة والعناصر التي يتم إتقانها في اللغة اللأولى يتم أخذها من قبل المتحدثين دون حسيب ولارقيب.

٤) اختفاء الكلمات النادرة في استخدام اللغة الثانية. أن التداخل الناجم عن اختفاء المفردات النادرة استخدامه سيؤدي إلى نفس تأثير التداخل الناجم عن نقص المفردات في لغة المتكلم. أي عناصر الإمتصاص أو العناصر المستعارة سيتم دمجها بسرعة ر لأن اللغة المستقبلة تحتاج إلى تلك العناصر.

٥) الانجراف في العادات في لغة الأم. عادة ما تحدث العادات التي تحمل في لغة الأم إلى اللغة الثانية المستخدمة، بسبب نقص التحكم في اللغة وعدم التمكن من اللغة الثانية. يمكن أن يحث هذا لشخص الذي يتعلم اللغة الثانية يعني اللغة الوطنية أو اللغة الأجنبية.

ج. المحاورة اليومية

المحورة اليومية هي الجملة الأخرى من مهارة الكلام. مهارة اكلام هة قدرة الشخص على نطق أصوات والكلمات للتعبير عن الأفكار والرغابات. بمعنى أوسع أن المحاورة هي نظام من الإشارات يمكن سماعها من خلال أجزاء معينة من العضو للتعبير عن رغبات شخص ما (Acep Hermawan، ٢٠١١: ١٣٥).

مهارة الكلام هي أهم المهارات في تعلم اللغة خاصة في اللغة العربية، أمرا مهمّا للغاية عند مقارنتها بالمهارات الأخرى. وهذا يتوافق مع ما قالته إيسب هيرما أن مهارة الكلام أكثر أهمية لأن استخدام اللغة في التحدث يعكس حقّا لغة. لذلك يصبح من المهم لكل من يتعلم لغة أن يكون قادرا على إتقان هذه المهارة. مهارة الكلام هي أهم مهارة في اللغة. لأن التحدث جزء من المهارات التي يتعلمها المعلم، لذلك تعتبر مهارات الكلام جزءا أساسيّا جدا من تعلم اللغة الأجنبية (عبد الهميد، ٢٠٠٨: ٧٥).

Vol.2 / No.2: 265-284, Juli 2022
ISSN : 2774-6100 (Online)

هناك عدة عوامل يمكن أن تدعم تطوير قدرة الشخص في مهارة الكلام, أولا إتقان المفردات، الشجاعة للقول حتى لو كانت خاطئة، الأصدقاء أو بيئة اللغة. إن موقف بيئة اللغة مفيد جدّا لنجاح مهارة الكلام لأن الكلام يحتاج إلى الأصدقاء.

٣. منهجية البحث

إن هذا البحث من نوع الدراسات التحليلية وهي من احدى انواع البحث الكيفي. لذلك القواعد المكوّنة فيها يتبع القواعد في البحث الكيفي. ونوعه بحث الوصفي التحليلي، لأن البحث الوصفي يتركز على وصف دقيق وتفصيلي لظاهرة أو موضوع على صورة نوعية. واستخدمت الباحثة المدخل الكيفي وهو المدخل الذي نعتمد فيه بشكل أساس على الكلمات والعبارات في مع عملية البحث: جمع المادة العلمية وتحليلها وعرض نتائج البحث (سعيد إسماعيل صيني، ١٩٩٤: ٨٤). وللحصول على معلومات متعلقة بأنواع التدخل اللغوي عند المحاورة اليومية وأسباب وقوع التداخل اللغوي عند المحاورة اليومية لدى الطالبات بمعهد دار اللغة والدعوة بانقيل. ومن خلال هذ البحث وجدت الباحثة حلول مشكلات التداخل اللغوي عند المحاورة اليومية لدى الطالبات. وكانت بيانات هذا البحث محصولة من المقابلة والملاحظة والوثائق. عقدت الباحثة المقابلة مع بعض المدرسات والطالبات بمعهد دار اللغة والدعوة بانقيل باسوروان. وعقدت الملاحظة والمراقبة بموقف أو مكان التعليم عند المحادثة العربية او في اي حال كان. وأخذ البيانات من الوثائق كالصورة والتسجيل محاورة بين الطالبات وغير ذالك.

واختارت الباحثة منهج التحليل الكيفي الذي قدمه ميلس وهوبرمان بأربع مراحل وهي: (١) جمع البيانات يعني الباحثة جمعت البيانات عن أنواع التداخل اللغوي لدى الطالبات وأساب وقوع التداخل اللغوي لدى الطالبات بمعهد دار اللغة والدعوة بانقيل

Vol.2 / No.2: 265-284, Juli 2022
ISSN : 2774-6100 (Online)

باسووان حتى حصل عليها مشبعة البيانات، (٢) تصنيف البيانات يعني حذفت الباحثة البيانات غير مهمة وتركز في البيانات المناسبة. وعملية تصنيف البيانات ما عملهتا الباحثة في اخر البحث فقط ولكن تعملها بالاستمرار طوال عملية جمع البيانات، (٣) عرض البيانات فهي تقديم البيانات عن أنواع التداخل اللغوي واسباب وقوعها وتتحليلها ومناقشتها لدى الطالبات بمعهد دار اللغة والدعوة بانقيل باسوروان. وعرض البيانات في هذ البحث شرحتها الباحثة على صورة السردي ورتبتها كنتيجة تصنيفها لتكون نظاميا واخذ النتائج والاستخلاص، (٤) الاستخلاص، يعني بعد تصنيف البيانات وشرحها على صورة السردي, ثم عملت الباحثة تحقيق البيانات لفصحها حتى تكون النتائج مأخوذة من البيانات الصحيحة فعلا. وبعد مرور جميع عملية تحليل البيانات شرعت في اخذ الاستخلاص كعملية أخيرة في هذا البحث المناسبة لأسئلة البحث. وتم تصديق البيانات ونتاسبها وتوثيقها بأسلوب تثليث البيانات.

٤. نتائج البحث

بعد ملاحظة محاورة الطالبات، وجدت الباحثة بعض التداخل اللغوي في المحاورة بين الطالبات منها:

أ. المحادثة اللأولى:

المحادثة طالبة فصل الثاني الثانوية (روضة النعمة) وصاحبتها (نور العيني) في غرفة الإنتظار

روضة النعمة : أنت مع ليلة تذهب أم لا إلى السوق غدا ؟

نور العيني : طبعا، أريد أن أذهب إلى السوق غدا

روضة النعمة: تذهبين معي (tha) ؟

نور العيني : نعم لا بأس

Vol.2 / No.2: 265-284, Juli 2022
ISSN : 2774-6100 (Online)

روضة النعمة: أنت بالأمس حاضرة في نكاه nya جنة؟

نور العيني : لا أنا مشغول

روضة النعمة : هذا مسحتك؟

نور العيني : نعم أختي

١) في الجملة " **أنت مع ليلة تذهب أم لا إلى السوق غدا** ؟" تدل على اللغة العربية التي تخضع أجزاءها لنظام الصرف الإندونيسي. الفعل في هذه الجملة تستعمل فعلا مفردا "تذهب" لأن الطالبة المتكلمة تستعمل نظام لغة الأم، كما عرفنا أن في اللغة العربية هناك (مفرد، تسنية و جمع) فالصواب من هذه الجملة هي "أنت مع ليلة تذهبان أملا إلى السوق غدا ؟" و هذا التدخل من التدخل الصرفي.

٢) هذه الجملة العربية تخضع أجزاءها لنظام الصرفي الإندونيسيي. وهذه الجملة استعملت نظام المذكر "تذهب" للمتكلمة "نور العين" كما سلف بيانه– أن صيغة الفعل للمخاطبة تتبع علي وزن "تفعلين" مع أن كلمة "تذهب" تدل علي مذكر. وهذه متأثرا بعدم نظام خاص في لغة الأم التفريق بين المذكر والمؤنث، كما تتضح هذه الجملة في اللغة الإندونيسية.

٣) في الجملة " **أنت مع ليلة تذهب أم لا إلى السوق غدا** ؟" نجد أن اللغة العربية المستخدمة هنا هي جملة عربية التي تخضع أجزاءها لنظام النحو الإندونيسي التي تتبع نظام التطبيق العطف، والعطف هو تابع تتوسط بينها وبين متبوعها حرف من أحروف عطف، في هذه الكلمة المستعملة هنا كلمة "مع" لوضع حرف العطف "و" وحرف "و" تفيد مشاركة للمعطوف عليه في الحكم والإعراب دائما. واتبعت هذه الجملة بترتيب الكلمة بلغة الأم، فالصواب هنا " أنت و ليلة تذهبين أم لا إلى السوق غدا ؟". من الحوار السابق تدخل في فئة التدخل النحوي لأن المتكلمة

Vol.2 / No.2: 265-284, Juli 2022
ISSN : 2774-6100 (Online)

استعملت النظام النحو للغة الأولىأي اللغة الإندونيسية في التكلم اللغة العربية.

٤) **"أنت بلأمس حاضرة في نكاه nya جنة؟"** في هذه الجملة وجدت الباحثة تدخلان :التدخل النحوي و التدخل الأسلوبي أما التدخل النحوي : اللغة العربية المستعملة تخضع أجزائها لنظام النحو الإندونيسي التي لا تتبع نظام التطبيق للإضافة في اللغة العربية. وأما التدخل الأسلوبي: اللغة العربية المستعملة تخضع أسلوب اللغةالإندونيسية.

٥) في الجملة **"هذا مسحتك؟"** تخضع أجزائها لنظام النحو الأندونيسي. لأن في هذه الجملة من الحوار السابق قد استخدمت الطالبة المتكلم اسم الإشارة "هذا" الاسم المؤنث"ممسحة" وهذه من التدخل النحوي. والكلمة الصحيحة هي " أهذه ممسحتك؟ ".

ب. المحادثة الثانية:

المحادثة طالبة الصف الثاني الثنوية (مريا) وصاحبتها (أنيتا) في مقصف المدرسة

مريا: هذا الطعام loo لذيذ

أنيتا : نعم عرفت

مريا : في أين تشترين؟

أنيتا : إشتريت في الممعم و سيشتر أيضا

أنيتا :نعم أنا أيضا

١) **"هذا الطعام loo لذيذ"** هذه الجملة نري أن الطالبة المتكلمة تستخدم تلك الكلمة بنظام اللغة الإندونيسية مع أنها لا تحتج زيادة كلمة "bo". من هذه الجملة تدخل في فئة التدخل المفرداتي لأن في هذه الجملة تدخل الكلمة من اللغة الأولى أي اللغةالإندونيسية أثناء التحدث باللغة الثانية.

Vol.2 / No.2: 265-284, Juli 2022
ISSN : 2774-6100 (Online)

٢) وكلمة "**في أين تشترين؟**" نري أن الطالبة المتكلمة تستخدم تلك الكلمة باللهجة أو بالصوت الإندونيسية مما تجعل الناطقة الإندونيسية تحولها إلى صوت آخر قريب منها وأسهل منها نطقا وهي /s/ فالصواب من هذه الجملة "تشتري" بحرف الشين العربي. و هذا من التدخل الصوتي.

ج. المحادثة الثالثة:

محادثة الطالبة فصل الثاني الثانوي (روضة النعمة) و صاحبتها(سيدة أمام الديوان المدرسة:

فاتمة : كيف حالك

عائشة : بخير والحمد لله ي

فاتمة : لدي كتاب جيد، ربما تريد أن تقترضه تفضل

عائشة : نعم جزاكم الله يا أستاذ

في الجملة "**كيف حالك** (**ngaisyah**)" وجدت الباحثة أن هنا تدخل على التدخل الصربي أما التدخل الصربي نرى أن الطالبة المتكلمة استعملت تلك الكلمة "(ngaisyah)" باللهجة الجوية (logat jawa) و عين اللغة العربية /ع/ لا مكان لها في الأصوات الجوية مما يجعل الناطقة الجاوي تحولها إلى صوت آخر منها وأسهل منهانطقا وهي /nga/ . فالصواب من هذه الجملة هي "كيف حالك (ngaisyah)؟"

د. المحادثة الرابعة:

محادثة الطالبة فصل الثاني الثانوي (نيلى) وصاحبتها (نيلا) في الحجرة:

نيلى : أنت نعاس؟

نيلا : نعم

نيلى: تفضلي looo

Vol.2 / No.2: 265-284, Juli 2022
ISSN : 2774-6100 (Online)

ليلى : بعد سأشرب أولا

"**تفضلي loo**" هذه الجملة نرى أن الطالبة المتكلمة تستخدم تلك الكلمة بنظام اللغة الإندونيسية مع أنها لا تحتاج زيادة كلمة "loo" من هذه الجملة تدخل في فئة التدخل المفرداتي لأن في هذه الجملة تدخل الكلمة من اللغة الأولى أي اللغة الندونيسية أثناءالتحدث باللغة الثانية.

هـ. المحادثة الخامسة:

محادثة الطالبة فصل الثاني الثانوي (لندا) وصاحبتها (زكية) في الحمام

أيو : لماذا إلي حمام أيضا؟

نبيا : بول

أيو: طابور بعدك ya ؟

نبيا : بعدي موجود

أيو: من بعدك

نبيا : بعدي روضة النعمة

أيو : ثم من بعد روضة النعمة؟

نبيا : مافي ان شاء الله

أيو: أنا yoo ؟

تبيا : نعم تفضل

١) في جملة "**طابور بعدك ya** ؟" هذه الجملة نرى أن الطالبة المتكلمة تستعمل تلك الكلمة بنظام اللغة الإندونيسية مع أن لا تحتاج زيادة كلمة "ya" من هذه الجملة تدخل في فئة التدخل المفرداتي لأن في هذه الجملة تدخل الكلمة من اللغة الأولى أي اللغة الإندونيسية أثناء التحدث باللغة الثانية .

Vol.2 / No.2: 265-284, Juli 2022
ISSN : 2774-6100 (Online)

٢) في جملة "أنا yoo؟" هذه الجملة نرى أن الطالبة المتكلمة تستعمل تلك الكلمة بنظام اللغة الإندونيسية مع أنها لا تحتاج زيادة كلمة "yoo" من هذه الجملة تدخل في فئة التدخل المفرداتي لأن في هذه الجملة تدخل الكلمة من اللغة الأولى أي اللغة الإندونيسية أثناء التحدث باللغة الثانية .

٣) في جملة "**نعم تفضل**" نرى أن الطالبة المتكلمة تستعمل تلك الكلمة "تفضل" للمخاطبة ولقد عرفنا أن كلمة " تفضل" دليلا على مذكر مع أنها ترجو دليلا على المؤنث فلذا، تلك الكلمة تلزم اتباع صيغة "تفعلي" للتفاق المخاطبة. وكلمة "تفضل" من هذه الجملة تدخل في فئة التدخل الثقافي لأن هذه الجملة تتبع ثقافة اللغة الأولى في أداء اللغة الثانية.

و. المحادثة السادسة:

محادثة الطالبة فصل الثاني الثانوي (سريا) وصاحبتها (ناديا) في مشابك الغسيل

رحمة: هذا ثوبك tha ؟

إدا : لا ليس ثوبي

رحمة: لمن هذا؟ سقط loo

إدا : لا أعرف

١) في جملة "**هذا ثوباك tha ؟**" هذه الجملة نرى أن الطالبة المتكلمة تستعمل تلك الكلمة بنظام اللغة الإندونيسية مع أنها لا تحتاج زيادة كلمة "tha "من هذه الجملة تدخل في فئة التدخل المفرداتي لأن في هذه الجملة تدخل الكلمة من اللغة الأولى أي اللغة الإندونيسية أثناء التحدث باللغة الثانية .

٢) في جملة "لمن هذا؟ سقط loo" هذه الجملة نرى أن الطالبة المتكلمة تستعمل تلك الكلمة بنظام اللغة الإندونيسية مع أنها لا تحتاج زيادة كلمة "tha " من هذه الجملة

Vol.2 / No.2: 265-284, Juli 2022
ISSN : 2774-6100 (Online)

تداخل في فئة التداخل المفرداتي لأن في هذه الجملة تداخل الكلمة من اللغة الأولى أي اللغة الإندونيسية أثناء التحدث باللغة الثانية .

من البيانت والمحادثة السابقة حللت الباثة بأن أنواع التداخل اللغوي في محادثة الطالبات ينقسم إلى: التداخل النحوي والصرفي، التداخل الأصواتي، التداخل الأسلوبي والتداخل الدلاي والتداخل الثقافي.

ز. والعوامل التي تسبب إلى وقوع التداخل اللغوي في معهد دار اللغة والدعوة باغل هي:

١) ثنائية اللغة عند المتكلم

ثنائية اللغة عند المتكلم هو موضوع الذي يسبب إلى وجود تداخل اللغوي بين الطالبات، والتأثيرات الأخرى من اللغة المصدرية، سواء من اللغة الإقليمية أو من اللغة العربية كاللغة الثانية عند الطالبات.

٢) ضعف رقيب الأستاذات وقسم اللغة

إذا اضطر الشخص إلى التكلم اللغة الثاني قبل تكمل تعليم اللغة، وهذا ما يحصل غالبا، فإن هاذا الموقف يجبره لا شعوريا على الستعانة على الستعانة با اللغة الأولى، الأمر الذي يزيد من تداخل اللغة الأولى. كانت في معهد دار اللغة والدعوة بانقيل بقسم اللغة الذي له الوظيفة المراقبة الطلاب في الأمور اللغوية، و الواقع إن وظيفة هذه القسم يقتصر في إهتمام و تحسس المحادثة بين الطلاب في المعهد دار اللغة والدعوة بانقيل. بعدما محاولة في تحسين وتصحيح الأخطاء قاعدة كانت أو مفردة واضعف هذه المراقبة كان فرصة وقوع التداخل تتسع و أسواء ما يترتب على ذلك أن هذا القسم أي قسم اللغة في المعهد دار اللغة والدعوة بانقيل تتعرض المشكلة التدخل ذاته ويعجز عن أداء دور الإشراف اللغوي علىالطلاب لتحلل مشكلاتهم

Vol.2 / No.2: 265-284, Juli 2022
ISSN : 2774-6100 (Online)

اللغوية.

٣) اتقان اللغة الأولى أكبر من اللغة الثانية

كلما اتسع الفرق بين درجة اتقان اللغة الأولى و درجة اتقان اللغة الثانية زاد التداخل من اللغة الأقوى إلى اللغة الأضعاف، وهذا يعني بصورة عامة التداخل يكثر في أول مراحل التعلم اللغة الثانية ويقل بتقدم تعلم اللغة الثانية حين يضيق الفرق بين درجة التقان و أكثر الطلاب في معهد دار اللغة والدعوة بانقيل يمارسون اللغة العربية في المواقف المعينة حيث يتكلمن اللغة العربية في أثناء التعليم أو عند ما مر أمام الأساتذ و الجواسيس وفي غير هذه المواقف هن مازلن يتقن باللغة الأولى أي اللغة الإندونيسية

٤) قلة مفردات و قلة تطبيق اللغة العربية

إتقان المفردات هو إحدى العوامل المهمة في تعلم اللغة الأجنبية كما الطالبات معهد دار اللغة والدعوة في تعلم اللغة العربية التي أصبحت اللغة الثانية عندهن. كانت الطالبات تناولت المفردات الجديدة من قسم اللغة كل يوم ولكنهن يكتبن ويحفظن المفردات فقط دون أن تتم تطبيقها في محاداثتهن اليومية حتى ضاعت تلك المفردات من ذكرياتهن وهذا الحال يسبب إلى وقوع التداخل اللغوى. تلك الشيئ يبدو عند وجدت الباحثة بعض الطالبات غالبا ماتختلط بين مفردات اللغة الإندونيسية واللغة العربية في محاورتهن حتى يتم تقليل مفرداتهم.

٥. الإختتام

اعتمادا على البيانات السابق كانت الباحثة وجدت كثيرا من التداخل اللغوي في محاورة الطالبات في معهد دار اللغة والدعوة باغل. كانت أنواع التداخل اللغوي في محادثة

Vol.2 / No.2: 265-284, Juli 2022
ISSN : 2774-6100 (Online)

الطالبات هي: التداخل النحوي والصرفي، التداخل الأصواتي، التداخل الأسلوبي والتداخل الدلاي والتداخل الثقافي.

والعوامل التي تسبب إلى وقوع التداخل اللغوي في معهد دار اللغة والدعوة باغل هي: ثناعية اللغة عند المتكلم، وضعف الرقيب من الأستاذات وقسم اللغة، وإتقان اللغة الأولى أكبر من اللغة الثانية، وقلة مفردات، وقلة تطبيق اللغة العربية في المحاورة اليومية.

قائمة المراجع

عبد الشاعر. ٢٠٠٩. ***علم اللغة النفسي: دراسات.*** جاكرتا: رينيكا سيبتا

محمد عفيف الدين دمياتي. ٢٠٠٧. ***استخدام العربية مقترضة في اللغة الإندونيسية في تعليم نصوص المواد التعليمية.*** خرطوم: بحث العلمي

نورهادي. ٢٠١٥. ***الوجه لتعليم المهارات اللغوية لغير الناطقين بها.*** باندونغ: روسداكاريا ، الطبعة المنقحة

هنري جونتور تاريجان. ٢٠٠٩. ***تدريس ثنائي اللغة.*** باندونغ: أنجكاسا

هنري جونتور تاريجان وجاغو تاريجان. ٢٠١١. ***تعليم تحليل الأخطاء في اللغة.*** باندونغ: أنكاسا

Chaer, Abdul dan Agustina, Leoni. 1995. *Sosiolinguistik Perkenalan Awal.* Jakarta: Runeka Cipta.

Alwasilah, A. Chaedar. 1985. *Beberapa Madhab dan Dikotomi Teori Linguistik.* Bandung: Angkasa

Nabahan. 1991. *Sosiolinguistik, Suatu Pengantar*. Jakarta: Grafindo

M. Afifudiindimyati. 2010. *Muhadhoroh Fil Ilmi Lughoh Al Ijtima'i*. Surabaya: Dar Al Ulum Al Arabiyah

Vol.2 / No.2: 265-284, Juli 2022
ISSN : 2774-6100 (Online)

Hermawan, Acep. 2011. *Metodologi Pembalajaran Bahasa Arab*. Bandung: PT Remaja Rosdakarya

Hamid, Abdul dkk. 2008. *Pembelajaran Bahasa Arab (Pendekatan, Metode, Strategi, Materi Dan Media).* Malang: UIN Press